[237] تعالى خلق عينى ابن آدم على شحمتين، فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا، ولم يقع فيهما شئ من القذى الا اذابه والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ (فليس من دابة تقع في الآذان إلا التمست منه الخروج ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ) وجعل ا العذوبة في الفم منا من ا على ابن آدم، ليجد لذاذة الطعام والشراب. وعن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن ابي عبد ا الرازي، وعن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن سفيان الجريرى، عن معاذ بن بشر، عن يحيى العامري، عن أبن ابي ليلي مثله. (2895) 4 - وعن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوى، عن عباد بن صهيب بن عباد، بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن الربيع

---

4 - علل الشرائع، 1 / 98، الباب 87، علل ما خلق في الانسان من الاعضاء والجوارح، الحديث 1. البحار، 61 / 308، الباب 47، باب ما به قوام بدن الانسان وتشريح اعضائه، الحديث 17. البحار، 10 / 206، الباب 13، باب احتجاجات الصادق (ع) على الزنادقة والمخالفين، الحديث 9. في نسخة (م) بدل شؤن الوارد في الحجرية: شوب وفي نسخة منه: شعب. في المصدر:... لان المجوف إذا كان... فإذا جعل ذا فصول... وجعل الشعر من فوقه... بأطرافه البخار منه ويرد عنه الحر والبرد... قدر ما يمتطيه الانسان... الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم... ليحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا ينتغص... ليشتد الاضراس... ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره... ليدخل في مضاغطها فتروح... وكانت الكبد حدباء... كالدودة تنقبض وتنبسط... وإذا كان على طرفه دفعه الصبى وإذا وقع على وجهه صعب نقله عن الرجل فقال الهندي: من أين لك هذا العلم ؟... الذى خلق الاجساد والارواح... وان محمدا رسول ا وعبده... في النسختين: بدل، التخطيط والاساريز: التخصيط والارسارين، وهو تصحيف. وفي الحجرية: عن صهيب بن عباد وفيها: كاللوزة ليجعل فيها الميل وفيها: لئلا ينتقض على الانسان طعامه وفيها: طولهما وسخ بقبح وفيها: يصب المنى نقطة بعد نقطة وفيها بعض الاختلافات الطفيفة.